

أحكام القرآن

@ 137 @ وقيل جاء ابن سوريا وشأس بن قيس وكعب بن أسيد إلى النبي يريدون أن يفتنوه عن دينه فقالوا له نحن أحبار يهود إن آمنا لك آمن الناس جميعهم بك وبيننا وبين قوم خصومة فنحاكمهم إليك لتقضي لنا عليهم ونؤمن بك ونصدقك فأبى النبي فأنزل الله سبحانه الآية وهي قوله تعالى (! !) بمعنى واحد \$ المسألة الثانية \$.

قال قوم هذا ناسخ للتخيير وهذه دعوى عريضة فإن شروط النسخ أربعة منها معرفة التاريخ بتحصيل المتقدم والمتأخر وهذا مجهول من هاتين الآيتين فامتنع أن يدعى أن واحدة منهما ناسخة للأخرى وبقي الأمر على حاله \$ المسألة الثالثة قوله تعالى (! . \$) !

قال قوم معناه عن كل ما أنزل الله إليك والبعض يستعمل بمعنى الكل قال الشاعر .

(تراك أمكنة إذا لم أرضها % أو يغتبط بعض النفوس حمامها) .

ويروى أو يرتبط أراد كل النفوس وعليه حملوا قوله تعالى (! . \$) !

والصحيح أن (! !) على حالها في هذه الآية وأن المراد به الرجم أو الحكم الذي كانوا أرادوه ولم يقصدوا أن يفتنوه عن الكل \$ الآية السابعة عشرة \$.

قوله تعالى (! !)